

بيان صادر عن مؤسسة الأقصى للوقف والتراث تناشد فيه وقف القرصنة الإسرائيلية التي تتعرض لها مقبرة مأمّن الله والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وفي مقدمتها المسجد الأقصى*

٢٠١٥/٧/١٣

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث ان بلدية الاحتلال في القدس تستكمل خطواتها لتهود مقبرة مأمّن الله الإسلامية التاريخية، ضاربة عرض الحائط كل الأعراف والقوانين التي تحظر انتهاك المقدسات الواقعة تحت احتلال طرف معين.

وناشدت كافة الهيئات والجهات المعنية والمجتمع الدولي للتدخل من اجل وقف مشاريع القرصنة التي تتعرض لها مقبرة مأمّن الله والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك. وأكدت في الوقت نفسه على إسلامية المقبرة بالرغم من محاولات الاحتلال طمس الحضارة والتاريخ العربي والإسلامي في القدس.

وذكر المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى كيوبرس ان ذلك جاء عقب مصادقة لجنة التخطيط والبناء في القدس المحتلة الأسبوع الماضي على إقامة مشروع تهويدي ضخم جديد على ارض تابعة لمقبرة مأمّن الله الإسلامية التاريخية في القدس بمحاذاة مدرسة يهودية مقامة أيضا على ارض المقبرة.

وأوردت صحيفة هآرتس الإسرائيلية في عددها الصادر اليوم الاثنين (٧/١٣) أن بلدية الاحتلال في القدس هي من دفعت لإقامة المشروع على أنقاض القبور الإسلامية في مأمّن الله وتحديدا بمحاذاة المدرسة اليهودية الواقعة فيما يسمى متنزه "الاستقلال المقام أصلا على حساب المقبرة الإسلامية التاريخية، وأشارت الصحيفة الى ان البلدية ماضية في تنفيذ المشروع على الرغم من علمها بوقفية الأرض ووجود قبور فيها.

وأوضحت الصحيفة أن المخطط الإسرائيلي يشمل بناء ١٩٢ وحدة سكنية وفندقا يحتوي على ٤٨٠ غرفة ومركز تجاري. وبادرت إلى هذا المخطط شركة "عیدن التابعة لبلدية الاحتلال في القدس والتي من مهماتها "تطوير وسط المدينة.

ويشار الى ان بلدية الاحتلال استهدفت ولا تزال مقبرة مأمّن الله التاريخية منذ سنوات، وذلك من خلال مشاريع مختلفة ومتنزهات وفنادق على رفات الأموات فيها دون الاكتراث لمشاعر الأحياء من المسلمين او قدسية الأموات منهم.

*المصدر: مؤسسة الأقصى للوقف والتراث

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>